التداخل المصطلحي بين نهاية التخصص وتداخل المعارف

The terminological interference between the end of specialization and the overlap of knowledge

وهيبة دالي*
جامعة الجزائر2 (الجزائر)
مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات
wahiba@univ-alger2.dz.Dali

أ د. عبد الرحمان أكتوف
جامعة الجزائر2 (الجزائر)
Abderrahmane.aktouf@univ-alger2.dz

تاريخ الإرسال: 2024/04/13	تاريخ القبول: 2024/12/06

الملخص:

يهدف البحث إلى محاولة ضبط مفهوم التداخل المصطلحي الذي يشهد عند الباحثين اضطرابا وخلطا في فهم معناه الاصطلاحي الدقيق، وقد اهتم البحث بإبراز معناه المتداول عند الباحثين الذي يدل على التعدد المصطلحي على مستوى المصطلح أو المفهوم الذي يكون في التخصص العلمي، ومعناه المستحدث الذي يعبر به عن انتقال المصطلح الذي يكون بين العلوم وتداخل المعارف ، هذا المعنى نجد من الباحثين من يدرجه في اشكالات المصطلح في حين أنه مظهر من مظاهر العلاقات المعرفية بين العلوم وحالة طبيعية منتشرة بين اللغات، وعليه حاولنا ضبط سمات هذا المفهوم بحسب المجال الذي ينتمي إليه، وتطرقنا في البحث إلى مسارات المصطلح التي تكون في اللغة ذاتها، أو من لغة إلى أخرى، أو تكون بين العلوم، ثم التداخل المصطلحي عندما يكون إشكالا اصطلاحيا إما بتعدد المفهوم أو تعدد المصطلح، ثم التداخل المصطلحي بين العلوم الذي يمثل آلية للعلاقات المعرفية بين العلوم.

الكلمات المفتاحية:

المصطلح؛ المفهوم؛التداخل؛ اشكال اصطلاحي؛ علاقات معرفية.

Abstract :

The research aims to define the concept of terminological interferences, which present confusion and confusion in the precise technical understanding of researchers. It is about highlighting its meaning generally accepted by researchers, which indicates a terminological plurality at the level of terms or concepts in the scientific specialization, as well as its emergent meaning which expresses the transfer of terminology between sciences. Some scholars classify this chapter as a terminological issue, when in fact it is a manifestation of epistemic relations between the disciplines and a natural phenomenon widespread in all languages, accordingly, we tried to control the characteristic of this concept by looking to the field to which it belongs, and therefore we touched on the paths of terminology that are in the same language, and from one language to another, and between sciences, and then the terminological interference when it is a terminological problem either with the multiplicity of the concept or the multiplicity of the term, then the terminological interference between the sciences, which represents a mechanism for cognitive relations between the sciences.

Keywords:

term; concept;interference; idiomatic forms; Cognitive relationship.

* المؤلف المرسل: وهيبة دالي

مقدمة:

تمثل العلوم همزة وصل بين الشعوب منذ القدم، وبها يتم مد جسور التواصل، وتتمايز العلوم فيما بينها من خلال مصطلحاتها، فكل علم له ميدانه الاصطلاحي الذي يتميز به ويختص به عن العلوم الأخرى، وتطور العلوم واكتمالها مرتبط بضبط مصطلحاتها ودقتها، ومن أهم خصائص المصطلح التي يجب أن يختص بها، الوضوح للوصول إلى تحصيل الفهم ومد جسور التواصل المعرفي، إضافة إلى وحدة المصطلح الذي يجسد الصورة اللغوية التي تعبر عن المفهوم، و وحدة المفهوم الذي يمثل التعبير المعنوي عن تلك الصورة اللغوية ، وغياب أحد هذه الخصائص يؤدي إلى التباس واضطراب في الفهم، وتعدد المصطلح أو المفهوميؤدي إلى تداخل مصطلحي يجعل الباحث في حيرة أي من المصطلحات أو المفاهيم هي الأنسب في الاستعمال، وقد طغى مفهوم التداخل المصطلحي كإشكال مصطلحي على مفهوم آخر له، والذييعبر به عن انتقال المصطلحات وتداخلها بين العلوم ضمن ظاهرة معرفية تتعلق بالعلاقات التكاملية بين العلوم، ويؤدي هذا الانتقال إلى تعدد مفهوم المصطلح بحسب المجال المعرفي الذي ينتمي إليه، وتعدد المفهوم للمصطلح الواحد بين العلوم جعل من الباحثين من يدرجه ضمن إشكالات المصطلح ، وهذا يؤدي إلى إشكالية مفادها متى يكون تعدد المفهوم للمصطلح الواحد سببا في الاضطراب وعدم الفهم؟، بعبارة أخرى متى يكون التداخل المصطلحي إشكالا اصطلاحيا، ومتى يكون مظهرا للعلاقات المعرفية بين العلوم؟، وتندرج ضمن هذه الإشكالية أسئلة فرعية: ما التداخل المصطلحي؟وماهي الحدود الفاصلة بين هذين المفهومين؟ أي من المفهومين هو الأصح والأقرب إلى الاستعمال؟.

ويبدو أن مصطلح التداخل مصطلح له مفاهيم متعددة سواء تعلق ذلك بتعدد أوجه المصطلح أو المفهومالذي يؤدي إلى اللبس والغموض وإشكالات على مستوى الفهم، أو تعبيره عن انتقال الظواهر المعرفية بصفة عامة بين العلوم، وعن انتقال المصطلحات بين العلوم بصفة خاصة، وجعله مقترنا بمصطلح التكامل المعرفي، وجعل هذين المعنيين يندرجان ضمن إشكالات المصطلح خطأ في فهم معنى المصطلح الدقيق، يؤدي في أغلب الأحيان إلى نتائج بحثية غير دقيقة.

وقبل الخوض في غمار البحث نعرض مفهوم التداخل لغويا، وهو مشتق من الجذر اللغوي (د خ ل)، وذكر ابن منظور مجموعة من المعاني في هذا المدخل منها: "دخل: الدخول نقيض الخروج، دخل يدخل دخولا و تدخل ودخل به، وتدخل الشيء: أي دخل قليلا قليلا، والمُدخل بضم الميم: الإدخال والمفعول من أدخله، تقول أدخله مدخل صدق ، ويقال فلان حسن المدخل والمخرج أي حسن الطريقة محمودها، والدَّخل بالتحريك: العيب والغش والفساد، ودخِل المرء دخلا: فسد داخله، والدَّخيل الضيف والنزيل، وتداخل المفاصل ودخالها: دخول بعضها في بعض ، والدّخلة في اللون : تخليط لون في لون، وتداخل الأمور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض[1]، ووردت في المعاني اللغوية المشتقة من الجذر دخل دلالات سلبية منها الغش والعيب وفساد الداخل والتباس الامور وتشابهها، ، ودلالات إيجابية منها حسن الطريقة والمدخل، ومعنى التخليط وهو الامتزاج والتفاعل.

هذه المعاني الإيجابية والسلبية نجدها في المعنى الاصطلاحي للتداخل أيضا، فقد حمل معنى الالتباس عند التحدث عن تعدد المفهوم والمصطلح (التعدد المصطلحي)، وحمل معنى التفاعل والاختلاطعندما نربطه بالعلاقات المعرفية بين العلوم وتفاعلها، وسنفصل ذلك في مايلي:

1. مسارات المصطلح العلمي:

كل علم يقوم على نسق مفهومي يخصه ومنظومة مصطلحية تميزه عن العلوم الأخرى، وتتجسد هذه المنظومة المفهومية من خلال جهاز مصطلحي دقيق،ويتحدد مفهوم كل مصطلح في إطار الشبكة المفهومية للعلم، وفهم المصطلح هو مقدمة أساسية لفهم العلم، وتمثل المفاهيم الصورة الذهنية والأفكار، أما المصطلحات فهي ألفاظ تعبر عن الصورة اللفظية للمفهوم، فالمصطلحات تمثيلات لغوية لتلك المفاهيم ووحدات رمزية يتم بها التعبير عن المفهوم، ويقوم العلم على المناسبة و الملاءمة بين النسق المفهومي والمصطلحي، إذ المفهوم تشكيل تصوري يتكون في نسق ذهني تربطه علاقة قصدية مع مصطلح يتشكل في نسق لساني خاص به[2]، والمصطلح رمز لغوي يستعمل لوصف التصور الذهني الذي يمثله المفهوم،ووضوح المصطلح ودقته يتعلق بوضوح المفهوم الذي يعبر عنه، وعلى المصطلح في تكوينه أن يحمل صفة من صفات المفهوم ليضمن مرونة وحركية في الاستعمال،ويمر المصطلح في رحلته وتكوينه بتغيرات تمس اللفظ من خلال الاشتقاق وتوليد مصطلحات جديدة في اللغة،وتمس المفهوممن خلال تخصيص مفهومه من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة، أو من خلال الترجمة والاقتراض أثناء انتقال المصطلح من لغة إلى أخرى، وإما من خلال انتقال دلالته عبر تقنية المجاز واختلاف دلالته باختلاف المرجع أثناء انتقاله بين العلوم، ويمكن تحديد ثلاث مسارات للمصطلح:

1-1 **حركة المصطلح داخل العلم الواحد:** وتكون حركة المصطلح في الخطاب العلمي ضمن مستويين:مستوى يتضمن رحلة المصطلح من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة، أين ينتقل اللفظ من معناه المعجمي إلى معنى اصطلاحي، ومستوى آخر يشمل رحلة المصطلح في الخطاب العلمي الذي يبدأ من الذهن كمتصور ثم يخرج إلى اللغة كمفهوم يعبر عنه برمز لغوي،ويرحل المصطلح رحلته العلمية بطريقتين:[3]

- طريقة داخلية: أين يرحل فيها المصطلح من الأعلى إلى الأسفل؛ أي من المتصور داخل الذهن إلى اللغة الخاصة حيث يستقر ويتخذ مجراه التواصلي بين العلماء والخبراء والمجتمع العلمي بصفة عامة.
- طريقة خارجية تعتمد على جرد المدونات المختصة من قبل خبراء لسانيين ومصطلحيين يتبعون فيها مسار المصطلح للخطاب العلمي.

والطريقة الأولى متعلقة بحركة المصطلح من الذهن إلى اللغة الذي يكون فيها عبارة عن تصورات ومفاهيم وأفكار لتتجسد عن طريق لغة خاصة متعارف عليها بين العلماء، أما الثانية متعلقة بتتبع حركة مفهوم المصطلح في الخطاب العلمي، وتبحث على التغيرات التي تطرأ على حياته المفهومية، وتقوم حركة المصطلح في هذا المستوى على تتبع حركة المصطلح داخل العلم الواحد من كونه فكرة

ليصير مفهوما دقيقا وواضحا ،ثم حركته وتطور مفهومه في الخطاب العلمي، وقد تكون حركة المصطلح أيضا في الخطاب العلمي من اللغة العامة إلى اللغة العلمية، أين ينتقل اللفظ الذي يمكن أن يحمل أكثر من معنى من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة، وتضيق دلالته للدلالة على مفهوم واحد،ووضعت كابري تيريزا خمسة عوامل رئيسية للتفريق بين المصطلح والمعجم العام وهي:

- الوظيفة
- المجال
- المتعلمون
- وضعيات الاتصال
- أنواع الخطاب[4].

والمصطلح هو انتقال اللفظ من معنى عام إلى معنى خاص، ويختلف المصطلح عن اللفظ العام من خلال وظيفته العلمية التي تعبر عن مفهوم واحد في مجال علمي واحد، والذي يستخدم في مجال متخصص بدلالة واحدة من قبل فئة محددة وفي خطاب علمي خاص، ويمثل وسيلة تواصل وجسر معرفي بين المتخصصين، و أداة لتنظيم الخطاب العلمي وتيسير فهم بنيته.

حركة المصطلح من لغة إلى أخرى: وتكون من خلال عملية الترجمة التي تقوم أساسا على الانتقال والعبور من فكر إلى آخر ثم من لغة إلى أخرى، وبالتالي انتقال المصطلح بمتصوره ومفهومه إلى شكل لساني في اللغة المنقول إليها[5]، وترتكز ترجمة المصطلح على ترجمة المتصورات والمفاهيم لا على ترجمة الدلالات والتسميات، فهي نقل للمتصور في ثوب لغوي جديد للتعبير عن مفهوم في لباس مصطلحي جديد مقيد بالحقل العلمي ومتصل بالتواصل المعرفي بين أصحاب الاختصاص، وعملية الترجمة عملية دقيقة لا تحتاج فقط الإلمام باللغة المصدر واللغة الهدف ، إنما تحتاج أيضا إتقان تقنيات الترجمة وأساليبها إضافة الى مراعاة المجال التداولي والإطار المعرفي للمصطلح أو النص المراد ترجمته، وتقوم ترجمة المصطلح على ثلاث مراحل[6]:

- مرحلة تحديد المتصور ويجب ترجمة المتصورات ثم صياغتها في مفاهيم ومصطلحات داخل اللغة الهدف.
- مرحلة ضبط المفهوم ويجب ضبط السمات المفهومية بدقة... وتحقيق التعادل المفهومي في اللغة الأصل والهدف.
- مرحلة ترجمة المصطلح وتقوم على ما توصلت إليهفي المرحلتين السابقتين.

وتقوم المرحلة الأولى على تحديد المعرفة الذهنية الموجودة في العقل والتي تمثلها المتصورات وتترجمها المفاهيم التي تمثل بدورهاالصورة الذهنية للمعرفة، ثم يعبر عن هذه المفاهيم بالمصطلحات، وفهم المرحلة الأولى في اللغة المصدر، تساعد على اختيار المصطلح المناسب و المعبر عن المفهوم والمتصور في اللغة الهدف بما يتوافق مع المصطلح الأصلي ، ثم تأتي مرحلة تحديد السمات الدلالية للمصطلح التي تهيء لنا السمات التي يحتوي عليها المصطلح الواجب اختياره، وفي المرحلة الأخيرة يتم اختيار المصطلح بما يتوافق مع السمات المفهومية والمتصورات الذهنية للمصطلح،وحركة المصطلح

من لغة إلى أخرى لا تقوم على ترجمة لفظية أو دلالية للمصطلح فقط، إنما يجب فيها مراعاة السمات المفهومية للمصطلح والمتصورات الذهنية التي يعبر عنها والأطر الإبستمولوجية له، ومراعاة المجال التداولي في اللغة الأصل واللغة الهدف.

2-1 حركة المصطلح بين العلوم:

كل علم يتكون من شبكة و نظام من المفاهيم تربط بينها علاقات، ومفهوم كل مصطلح يتحدد ضمن علاقاته في تلك الشبكة المفهومية، وضبط المفاهيم والمصطلحات هو من المبادئ الأساسية ومن المداخل الأولية في بناء العلوم أو في اكتساب المعرفة المحمولة في تلك العلوم ، والضبط العلمي للمصطلح يرفع الخفاء ويدفع الخلط ويبعد الالتباس عن تلك المفاهيم المستخدمة والمستعملة في تلك العلوم وتيسر التواصل المنضبط مادامت تلك المفاهيم تشكل عرفا خاصا بين مستخدميها ومستعمليها[7]،و لنتبين معالم وحدود العلوم ومبادئها الاساسية لابد من ضبط حدود وسمات مصطلحاتها ومفاهيمها في مجالها العلمي المتخصص، عليه يصبح احتمالية حدوث إشكال اصطلاحي ضئيلة، وتتجلى أهمية ضبط المصطلحات ومفاهيمها في ضبط المعاني الدقيقة للمواضيع ومن ثم تبين حدود ومعالم كل علم، ثم تحديد للمعرفة العلمية ككل ، إذ تمثل المعرفة الإنسانية شبكة من المعارف والعلوم التي تتعالق فيها العلوم والتخصصات و تشكل منظومة متفاعلة ونسقا متكاملا، تتبادل فيه العلوم الأفكار والمواضيع والإشكالات والنظريات والمناهج، كما تتبادل فيها المفاهيم والمصطلحات ، "وانتقال المفاهيم والمصطلحات وحتى النظريات بين العلوم ظاهرة طبيعية في جميع المعارف والعلوم بسبب الاشتراك الذي تتقاسمه المعرفة الإنسانية من حيث الاشتراك في المرجعيات والاتفاق على الأهداف التي تجمع تلك المعارف بصفة عامة،"[8]وعليه ظاهرة انتقال المصطلح بين العلوم ظاهرة طبيعية موجودة في كل اللغات والمعارف، فالعلوم تخدم بعضها البعض وتتفاعل وتتأثر فيما بينها وينعكس هذا التفاعل على مستوى النظريات والموضوعات والمفاهيم ،وهذا الاشتراك في البحث عن الحقيقة وفهم الظواهر الكونية والطبيعية بين العلوم من العوامل التي ساهمت في انتقال المصطلحات والمفاهيم فيما بينها، أضف إلى ذلك ان ألفاظ اللغة محدودة في حين أن المفاهيم غير متناهية ومشتركة بين المجتمعات ، ويحدث ن ينتقل اللفظ للدلالة من معنى الى معنى آخر، وعليه ينتقل المصطلح للدلالة من مفهوم إلى مفهوم آخر، ، وانتقال المفاهيم يصحبه انتقال المصطلحات بين التخصصات العلمية،وتنتقل المصطلحات من علم إلى آخر وتتغير مفاهيمها للتعبير عن مفاهيم جديدة في مجال آخر يشبه مفهوم المصطلح المقترض من المجال الأصلي، " وقد استقبلت كثير من العلوم والمعارف عددا كثيرا من المفاهيم الوافدة عليها من تخصصات علمية وعلوم معرفية أخرى تتقاسم وتشترك معها في كثير من الإشكالات الفطرية والقضايا العلمي والمنهجية"[9]، وكل علم يحتوي على مباحث يشترك فيها مع علوم أخرى وينهل منها كتقاطع علم اللسانيات مع علم النفس و التعليمية و المنطق والحاسوبية وغيرها، وهذه العلوم بدورها تستفيد من علم اللسانيات لتخلق رابطة وحلقة فيما بينها تسمح بتبادل النظريات والمناهج والمفاهيم وتغيرها وتقويمها بحسب خصوصية واحتياجات كل علم.

2. **التداخل المصطلحي إشكال مصطلحي:**من أجل أن يؤدي المصطلح وظيفته التواصلية يجب أن يتحدد فيه سمات معينة نحو وحدة المصطلح ووحدة المفهوم ، وتظهر المشكلات الاصطلاحية في غياب أحد الطرفين، وتعدد المصطلح أو المفهوم يؤدي إلى الاضطراب واللبس والغموض، وإشكالية تعدد المصطلحات وتداخلها موجودة في أغلب اللغات الإنسانية ، ويرجع ذلكلعامل الزمنوالتطور التاريخي لمفردات اللغة ودلالاتها ومفاهيم المصطلحات، أو انتقال المصطلحواختلاف سياقات و معانيه بحسب المجال الذي يستخدم فيه، وتباين اللغات وتعدد معاني المصطلح أثناء انتقاله من لغة إلى أخرى، كما ترجع هذه الإشكالية لتباين المنهجيات في وضع المصطلحات وتباين المرجعيات الفكرية للعلماء ، وتفاقمت هذه المشكلة في العصر الحديث بصفة عامة و في البحث اللساني العربي بصفة خاصةووصلت إلى درجة الاضطراب والفوضى المصطلحية، "لاختلاف الينابيع التي ينهل منها علماء العربية... وطبيعة الجدة المتجددة التي تكسو المعرفة اللسانية المعاصرة...، وطفرة الوضع المفهومي وما ينشأ عنه من توليد مطرد للمصطلح الفني بحسب توالي المدارس اللسانية، وتكاثر المناهج التي يتوسل بها كل حزب من المنتصرين للنظرية الواحدة أحيانا، أضف إلى ذلك دوران المعرفة اللغوية بين متصورات مستحدثة ومفاهيم متوارثة"[10]،هذا التعدد الموجود في اللسانيات الغربية انتقل إلى الوسط اللساني العربي وازداد تفاقما لاختلاف طرق الترجمة من مؤلف لآخر، و أحيانا سوء فهم النص الأصلي، وعدم وجود منهجية موحدة في نقل المصطلح الأجنبي، ونقل المصطلح بالنظر إلى معناه الوارد في النص وليس بالنظر إلى مفهومه في إطاره العلمي،ثم غياب الريادة العلمية في البحث وندرة الإنتاج المعرفي والاعتماد الشبه الكلي على استيراد المصطلحاتزاد في حدة الوضع وخلق إشكالات عديدة على مستوى المصطلح اللساني العربي الذي افتقر إلى الدقة العلمية في صناعته، كما "أدى الاتصال غير السليم بالمدارس والنظريات اللسانية العربية إلى خلق اضطراب مصطلحي عند الباحثين، مما جعل نشأة المصطلحية الحديثة تكون معتلة لا ترتقي في كثير من الأحيان إلى مستوى الضبط العلمي الدقيق، فهي تورد مصطلحات متعددة للدلالة على مفهوم واحد أو عكس ذلك تستخدم مفاهيم مختلفة لمصطلح واحد"[11]،وأدى هذا إلى كم مصطلحي هائل مضطرب ومصطلحات متعددة من ناحية المعنى أو اللفظ ،وإلى اللبس واضطراب الفهم وصعوبة الوصول الى المصطلحات المناسبة لفهم الحقائق المعرفية، وإلى تعقيد مصطلحي لدى المتلقي واضطراب عملية التواصل ، وتجدر الإشارة أن هذا الإشكال الخاص بتعدد المصطلح والمفهوم موجود في أغلب اللغات ومدى العصور لكن بنسبة قليلة لا تؤثر على فهم الحقائق وتطور المعارف، وتفاقم هذا الإشكال في اللغة العربية والعصر الحديث بالأخص بسبب استيراد أغلب المعرفة العلمية بمصطلحاتها ومفاهيمها واقتطفاها من مجالها التداولي وسياقها المعرفي دون مراجعة، ودون انتباه لتعددها في منبتها الأصلي، وحتى إن تم التفطن إلى تعدد المصطلح فإنه يحتاج إلى وقت كثير وجهد كبير في البحث لنقل وترجمة المصطلح الصحيح ،وهو ما لا يتوفر أحيانا عند الترجمة خاصة عند الترجمة الفورية، وأدى هذا التعدد إلى تداخل مصطلحي على مستوى لفظ المصطلح ومفهومه:

1-2 تداخل المصطلح للمفهوم الواحد:

ويسمى الترادف المصطلحي وهو استخدام أكثر من مصطلح للدلالة على المفهوم الواحد، والترادف موجود في أغلب اللغات وهو مؤشر على حيوية اللغة وغناها ولكن هذا الترادف في اللغة العلمية غير مسموح به لوجوب دلالة المصطلح على مفهوم واحد لتجنب وقوع الالتباس ، ومن الأسباب التي يذكرها علي القاسمي في تعدد المصطلحات في اللغة العربية أسباب لغوية كتعدد اللهجات العامة وتعدد اللهجات الفصحى وغنى اللغة العربية بالمترادفات وهي أسباب ناتجة عن اللغة العربية أضف إلى مشكلات ناتجة عن لغة المصدر، كتعدد مصدر المصطلحات، وازدواجية المصطلح في لغة المصدر والترادف والاشتراك اللفظي في اللغة المصدر، وأسباب تنظيمية تعدد واضعي المصطلحات في الوطن العربي، وإغفال التراث العلمي العربي، وعدم قبول الجمهور للمصطلح الموضوع[12]، وتعاني اللغة العربية في العصر الحديث من مصطلحات عديدة تعبر عن مفهوم واحد،والذي يؤدي إلى التباس المعنى وصعوبة تحديد المصطلح المناسب الذي يتسم بالدقة والوضوح، وهي من أكثر التحديات التي تواجه الباحثين في اللغة العربية خاصة في مجال العلوم الإنسانية التي تتداخل فيه المفاهيم، ويؤدي تعدد المصطلح إلى صعوبة فهم الخطاب العلمي خاصة إذا تعددت نصوصه ومصادره وكلما كانت المصطلحات المعبرة على المفهوم الواحد كان فهم الخطاب العلمي أصعب وعليه تكون النتائج البحثية المتوصل إليها غير دقيقة، ويمكن التمثيل للتعدد المصطلحي بمصطلح اللسانيات الذي تعددت مصطلحاته، وبلغت المصطلحات التي استعملت للتعبير عنه ثلاثة وعشرين مصطلحا، .وهي: فقه اللغة، اللانغويستيك، علم اللغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة، علم اللغات، علم اللغات العام، علوم اللغة، علوم اللسان، علم اللسان البشري، علم اللسانية، الدراسات اللغوية الحديثة، الدراسات اللغوية المعاصرة، النظر اللغوي الحديث، علم اللغويات الحديث، اللغويات الجديدة، اللغويات، الألسنية، الألسنيات، اللّسانيات، اللسانيات[13]، وهذا الأخير هو المصطلح الأكثر شيوعا بين الباحثين في الآونة الأخيرة ، وكل مصطلح من هذه المصطلحات التي استعملت للدلالة على علم واحد (اللسانيات) له مفهوم يختلف نسيبا عن مفاهيم المصطلحات الأخرى، وإدراج كل هذه المصطلحات تحت مسمى واحد أدى إلى الخلط في مباحث اللسانيات مع علوم أخربوإدخال مفاهيم لا تنطوي تحتها، وهو ما يجعل المتلقي يقع في اضطرابلفهم مصطلح اللسانيات.

ومن المصطلحات المتعددة أيضا للدلالة على مفهوم واحد مصطلح الآنية والتعاقبية، وذُكر مصطلح الآنية بمصطلحات أخرى نحو تزامن، تعاصر، تعاصرية، أما التعاقبية لها مترادفات لغوية منها زمانية، تزمن، تاريخية...[14]، وهذا التعدد في المصطلحات يؤدي إلى الغموض والالتباس في اختيار المصطلح المناسب،أظف إلى ذلك اختلاط المفاهيم، فكل مصطلح يدل على مفهوم معين، واستعمال مصطلحات متعددة ذات مفاهيم ومرجعيات متخلفة للدلالة على مصطلح واحد يؤدي إلى أزمة في الفهم والاضطراب.

2-2 تداخل المفهوم للمصطلح الواحد:

واستخدام اللفظ الواحد لأكثر من مدلول سماه اللغويون الاشتراك اللفظي، واضطراب المفهومقد يكون ناشئا عن تطور معنى المصطلح في لسانه الأصلي، ويؤدى هذا التطور إلى عدم استقراره واختلافه من دارس لآخر، وإما اضطراب ناشئ عن اختلاف وجهات نظر الدارسين. وكثيرا ما يكون تعدد المفهوم بسب أن المفهوم في أول نشأته يكون مفهوما أوليا، ثم يتعرض هذا المفهوم للتغير والتطور بحسب تطور الحقائق المعرفية، أظفإلى ذلك أن لكل باحث نظرته الخاصة ومفهومه الخاص الذي يختلف نسبيا عن الآخرين، لذلك يجب دائما التنبه للتطورات التي تطرأ على المفاهيم واختلاف منابعها ووجهات النظر حول المفهوم،ومن بين المصطلحات التي تشهد تعددا في المفاهيم مصطلح الجملة الذي حظي باهتمام الدارسين قديما وحديثا، واختلفت تعاريفه باختلاف وجهات نظر الباحثين وباختلاف مذاهبهم، هذا الاختلاف ظهر أيضا عند الدارسين اللغوين العرب المحدثين منهم من أخذ من النحاة القدامى ومنهم من تأثر بالنظريات اللغوية الغربية، ومن بين تلك التعاريف:

- إبراهيم أنيس : "أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة أو أكثر[15]
- خليل عمايرة: " الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه.[16]
- عبد السلام هارون: " هو القول المركب أفاد أم لم يفد، قصد لذاته أم لم يقصد، وسواء أكانت مركبة من فعل وفاعل أم من مبتدأ وخبر أم مما نزل منزلتهما.[17]

وقد أكد إبراهيم أنيس على الإفادة في الجملة كما حدد الشكل البنيوي للجملة، واشترط خليل عمايرة الإسناد والإفادة، أما عبد السلام هارون اشترط التركيب ولم يشترط الإفادة ، واختلفوا في تحديد المفهوم العام للجملة، فمنهم من عرفها من منظور شكلي، ومنهم من عرفها من ناحية المضمون، ومنهم من جمع بين الشكل والمضمون. واختلف الباحثون في تحديد تعريف الجملة باختلاف مذاهبهم ومراجعهم، هذا الاختلاف انعكس على مفهوم الجملة وأدى إلى اضطراب في تحديد معنى جامع لها، ولا يمكن إنكار الإفادة والإسناد لوجوبهما لتمام الجملة، ولا إغفال الجانب التركيبي الذي يمثل الهيكل العام الذي تقوم عليه الجملة، وكلاهما متممان لمعنى الجملة فالجانب الأول يمثل الجملة في جانبها الدلالي والجانب الآخر يمثلها في اطارها الشكلي وهما معنيان متكاملان، واختلاف مفهوم الجملة عائد لاختلاف الجانب الذي انطلق منه الباحثين ، وعليه يجب التنبه الى اختلاف مفهوم المصطلح الواحد عند الباحثين واختلاف مشاربهم ومذاهبهم عند تحديد مفهوم المصطلح.

ويمكن التمثيل للتعدد المفهومي للمصطلح الواحد أيضا بمصطلح الالتفات في البلاغة في التراث العربي الذي عرف تعددا في المصطلح منها: الاعتراض، الصرف ،الانصراف، كم عرف تعددا في المفهوم، وكانت آراء العلماء متباينة في تحديد المفهوم، ومتضاربة في التمثيل له، ما جعله لا يستقر على مفهوم إلا بعد مراحل زمنية طويلة، ومن بين تلك المفاهيم التي وردت في معجم المصطلحات البلاغية[18]:

- ابن المعتز: انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الإخبار وعن الإخبار إلى المخاطبة.

- قدامة ابن جعفر: الالتفات أن يكون الشاعر آخذا في معنى، فكأنه يعترض معترض إما لشك فيه، أو ظن بأن رادا يرد عليه.
- ابن الأثير: الانتقال من صيغة إلى صيغة، كالانتقال من خطاب حاضر إلى غائب، أو من خطاب غائب إلى حاضر، أو من فعل ماض إلى مستقبل، أو من مستقبل إلى ماض

والالتفات عند ابن المعتز هو انتقال من أسلوب الغيبة إلى النداء أو العكس وعند قدامة هو الانتقال من معنى إلى آخر والالتفات للمعنى الأول لشك اعتراه، هو عند ابن الأثير انتقال من أسلوب لآخر، أو من صيغة لأخرى، واختلف مفهوم الالتفات عند الباحثين وعرفه كل واحد منهم باختلاف الجانب الذي انطلق منه، فهو عند ابن المعتز انتقال بين الأساليب، وعند ابن قدامة انتقال بين المعاني، عند ابن الأثير انتقال بين الصيغ والأساليب،والالتفات في عمومه يعني الانتقال سواء كان بين الصيغ أو الأساليب أو المعاني، وكل باحث نظر في جانب من جوانبه، وهي تعاريف مكملة ومتكاملة لمعنى الالتفات،و في هذه الحالة يكون هذا الاختلاف في تحديد المفهوم يؤدي إلى الاضطراب والبسعندما يؤخذ المفهوم مقتطف من سياقه دون النظر إلى إطاره المعرفي والتاريخي لفهم التطورات التي تمس مفهوم المصطلح.

3. **التداخل المصطلحي بين العلوم:** يدرجويعبر عنه بمصطلحات عديدة نحو: هجرة المصطلح، النزوح المصطلحي، التفاعل المصطلحي، انتقال، رحلة المصطلح...واختيارنا وقع على لفظ التداخل لارتباط هذه الظاهرة بظاهرة معرفية هي التداخل المعرفي بين العلوم،إضافة أن المفاهيم الأخرى(هجرة ، انتقال، نزوح، رحلة) يمكن أن تحيل بالفهم إلى مسارات المصطلح وحركته داخل اللغة أو خارجها، أما مصطلح التفاعل فهو صفة من صفات التداخل، والتداخل في اطاره المعرفي "مصطلح حديث لا يشتغل كثيرا باعتباره آلية تحليلية وتفسيرية لظواهر معرفية تتعلق بالعلاقات بين العلوم وتفاعلها لمعالجة إشكالية بحثية"[19] ،ويمثل التداخل المعرفي آلية قراءة وتحليل للظواهر المعرفية تستند على النسق العلائقي بين العلوم للوصول الى نتائج متكاملة،ويمثل التداخل توجها علميا جديدا من ناحية نشأته كتوجه له أسسه النظرية واجراءاته التطبيقية، لكن هذا التوجه نجده في مختلف مراحل التلاقح بين المعارف في التاريخ المعرفي للعلوم، ويرى محمد همام أن مصطلح التداخل قد يشتبك مع مصطلحات أخرى كالتفاعل والتبادل والتجاسر والتكامل والتلاحم إلا أن مصطلح التداخل الأكثر دلالة، والأكثر كثافة من الناحية المصطلحية للتعبير عن هذا التوجه العلمي الجديد...بل إن المصطلحات التي ذكرناها سالفا تعتبر رافدا غنيا لمصطلح التداخل وتجليا جزئيا من جزئياته، أما مصطلح التداخل فهو محور العملية ونواتها الأصلية[20]، وكثيرا ما يترافق مصطلح التداخل مع مصطلح آخر هو التكاملذلك أن التداخل يمثل المظهر الغالب للتكامل فمنذ ظهور المعارف خلال الحضارات إلى عصر التخصصات كانت لها صفة التفاعل سواء كان بنسب كثيرة أو نسبية، وهو ما يفسر استعمال مصطلح التكامل والتداخل بصفة متلازمة،وأثر هذا التداخل بين العلوم إلى انتقال المصطلحات وتبنيها لمفاهيم مختلفة بحسب المجال المعرفي الذي تنتمي إليه.

1-3 العلاقات المعرفية بين العلوم:

تقوم المعرفة الإنسانية منذ القدم على ارتباط العلوم ببعضها البعض وتعتمد العلوم على بعضها البعض ، وتتأثر العلوم فيما بينها، ، فالبحث المعرفي المبدع عبر التاريخ كان يتحرك في إطار العلاقات المعرفية، وكان ينطلق من أن أجزاء المعرفة ليس لها معنى إلا بواسطة العلاقات المتبادلة وما يتشكل بينها من روابط، والمعارف رغم اختلافها عبر التاريخ كانت تشكل نظاما كليا، فيه من عناصر التمازج والتفاعل أكثر مما نتصور من عناصر التباعد والتمايز[21] .إلا أن نسق التفاعل لم يكن على وتيرة واحدة عبر العصور وأبرز لحظات التطور المعرفي في التاريخ كان التفاعل فيها بين العلوم متأجج، وفي العصر الحديث بعد تخطي منهج التخصص الواحد وعدم نجاعته في حل كثير من الإشكالات البحثيةاتجه الاهتمام إلى العلاقات البينية بين التخصصات وحظيت بأهمية ملحوظة في المعرفة الإنسانية للتطور المتسارع في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي، "ويمكن القول إن الدراسات البينية مرحلة تلت مرحلة الموسوعية والتخصصية، والبحوث البينية تجمع بين تخصصين أو أكثر للبحث عن حلول لمشكلات علمية"[22]،إذ تقوم على دمج المعرفة والتعاون بين مجالات متعددة لبحث موضوع معين من خلال زوايا متعددة لإيجاد حلول يعجز عنه التخصص الواحد والتوصل إلى نتائج مبتكرة تسمح بفهم أعمق الظواهر المعرفية، وهي من أشكال التفاعل المعرفي بين العلوم، هذا التفاعل بين العلوم كان الوصف الغالب للمعرفة الانسانية عامة والمعرفة الاسلامية خاصة، وقد عبر عنه طه عبد الرحمان بمصطلح التداخل واصفا به النسق الذي نشأت فيه العلوم العربية الاسلامية وتطورها يقول:" اعلم أن أهم مظاهر الشمول التي تدرك بها الحقيقة التكاملية بين للتراث هي التداخل الذي حصل بين المعارف والعلوم في الممارسة التراثية، ونميز في هذا التداخل بين درجتين أساسيتين اثنتين هما: التراتب والتفاعل[23]، ونشأت العلوم العربية في نسق متكامل تستفيد من بعضها البعض لخدمة النص القرآني، فتداخلت علوم العربية مع علوم الشريعة والعلوم الطبيعية، وكلما كان العلمان متقاربان كانت نسبة التداخل والتكامل بينهما أكبر، خاصة تلك العلوم التي تنبثق من الفرع نفسه،وترتيب العلوم وتصنيفها وتفاعل بعضها ببعض كانت من أهم مظاهر التقارب الذي كان بين هذه العلوم،والعلاقات المتشابكة بينها، "وساهم هذا التفاعل في إثراء العلوم والفنون بعضها لبعض وفي توجيه مسار البعض الآخر، بل أدى ذلك التفاعل إلى امتزاج مصطلحات العلم الواحد بمصطلحات غيره من العلوم"[24]. واستعارت العلوم مصطلحات بعضها البعض، وكان المصطلح الواحد منتقلا في أكثر من علم مع تغير دلالته وانتقالها من سياق معرفي إلى آخر ، وكان هذا الانتقال ضمن انتقال منظومة معرفية من النظريات والمواضيع والمناهج سببها الرئيس نشأة المعرفة العربية من النص القرآني، وتطور علومها من خلال إطاره التداولي،حيث كانت المعرفة الإسلامية نموذجا بارزا لتداخل المعارف، فهي معرفة انبثقت أول أمرها من نص مؤسس هو القرآن الكريم، والبحث في تجربة المعرفة الإسلامية لن يكون مجديا إلا باستيعاب طرق اشتغال المنظومة المعرفية الاسلامية التي يتداخل فيهاما هو علمي وما هو قيمي، وهو الكفيل باكتشاف انفتاحية المعرفة الإسلامية وتداخليتها والإدراك العميق للأبعاد الكلية والنهائية لنظرية المعرفة الإسلامية ، ونشأت العلوم الإسلامية في نسق علمي واحد، ومنظومة معرفية متكاملة،

تخدم بعضها البعض وتتأثر فيما بينها، وقد ساهم ذلك في انتقال المصطلحات من مجال علمي إلى مجال علمي آخر[25]. ودراسة المصطلحات التراثية تستدعي منا استحضار هذا التوجه التكاملي للمعرفة لفهم أعمق للظواهر المصطلحية التراثية، ومن ثم فهم للمعرفة التراثية.

2-3انتقال المصطلح بين العلوم:

إن التداخل المعرفي بين العلوم سبب في انتقال المفاهيم والمصطلحات من علم إلى آخر، وهذا التوجه كما قلنا يجب استحضاره في أي مقاربة مصطلحية ، و انتقال المصطلحات قد يطرح في الذهن تساؤلا أوإشكالا حول كيفية وطريقة إسقاط مفاهيم جديدة على المصطلحات المستقرة في علم من العلوم، هذا الإشكال سرعان ما يزول مع توفر العربية على تقنية المجاز الذي يكون من خلال إسقاط صائب لمفاهيم العلوم المنقول منها على المصطلحات المنقولة إليها[26]،وتمثل تقنية المجاز وسيلة مهمة في تطوير اللغات العلمية وتوليدمصطلحات جديدة وتقوم على نقل المصطلح من معنى للتعبير عن معنى آخر هو ما يحدث أثناء حركة المصطلح من علم الى علم آخر،إضافة أن الإشكال واللبس بين مفهومي المصطلح في العلمين المختلفين غير متوفر لأن كل مصطلح له مفهومه الخاص في مجاله العلمي، كما أن المصطلحات بمفاهيمها الجديدة كتب لها الشيوع والاستعمال ما ضمن استمراريتها.

يرى البوشيخي "أن كل مصطلح له مفهوم ثابت في مجاله العلمي وتتعدد مفاهيمه بتعدد مجالاته واستعماله دون تأثر بسياق لغوي أو اجتماعي أو ثقافي أو مجازي أو حقيقي، وتعدد مفاهيم المصطلح لا يعني تعدد مفاهيمه كتعدد معاني الكلمات[27]"، وعبر عن المصطلحات المتداخلة بين العلوم بالمصطلحات الرحالة والتراث العربي زاخر بهذه المصطلحات،وقد تتعد معاني الكلمة الواحدة إذا استعملناها في سياق أو مقام مختلف في حين يكون مفهوم المصطلح واحدا في السياق العلمي،ويختلف مفهوم المصطلح الواحد إذاتغير المجال المعرفي الذي ينتمي إليه، ولا يتغير هذا المفهوم بتغير المقام والسياق، إنما يتغير مفهوم المصطلح بتغير المجال المعرفي الذي ينتمي إليه،أي باختلاف العلم أو التخصص الذي يكون فيه المصطلح، لكن عندما يكون للمصطلح مفاهيم عديدة في مجال معرفي واحد الذي يماثله في اللغة تعدد معاني اللفظ، فذلك يوقعنا في اللبس والاضطراب، و تحديد وضبط مفهوم المصطلح يكونبضبط سيماته الدلالية والمفهومية ، ويتحدد المحتوى المفهومي للمصطلح بإدراك العلاقات الرابطة بينه وبين المصطلحات التي تلتقي معه في نفس الحقل الدلالي وعن طريق تتبع آثاره المفهومية في مجالات تخصصه أو الانتقال إلى تخصص آخر، ويكون ذلك بالرجوع إلى النواة الأولى أو المكون النووي الأول الذي ولد فيه مفهومه ثم انتقل إلى ميدان آخر سواء حافظ على سيماته الأساسية أو لم يحافظ[28]،ويأخذ المصطلح في رحلتهبين التخصصات مفهوما خاصا به تبعا للحقل المعرفي الذي ينتمي إليه، فيكون لكل مصطلح مفهومه الخاص في مجاله التخصصي والذي قد يختلف أو يبقي على بعض من سماته الدلالية في العلم أو التخصص الذي نشأ فيه، وعبور المصطلح من علم إلى آخر قد يصحبه تغير في مفهومه مع بقاء وشائج الارتباط الدلالي أو عدمها، ويكون للمصطلح مفهومه الخاص تبعا للتخصص الذي ينتمي إليه.

ومصطلح العلة من المصطلحات المتداخلة بين العلوم، ويختلف مفهومها من علم إلى آخر، ووردت بعدة مفاهيم في علوم التراث العربي، نذكر منها:

أصول النحو: " أن يحمل الفرع على الأصل بالعلة التي علق عليها الحكم في الأصل[29] ، وبصفة عامة نعني بالعلة البحث في الأسباب التي أدت وجود ظواهر نحوية معينة،وهي الركن الرابع من أركان القياس وتجمع بين المقيس والمقيس عليه في الحكم.

أصول الفقه: "وصف ظاهر منضبط دل الدليل على كونه مناطا للحكم،[30] ويعني السبب الذي جعل العلماءيصدرون الحكم فيه، ومن خلال السبب يعرف الحكم.

الحديث: "العلة عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه، والحديث المعل هو الحديث الذي اطلع فيه علة تقدح في صحته مع أن ظاهرة السلامة منها،[31] والعلة هي السبب الخفي التي تجعلنا نحكم على الحديث بعدم صحته، وقد تعني العلة في الحديث السبب في رواية أحد الأحاديث.

البلاغة(علم العروض): وهو التغيير الذي يحدث في العروض والضرب وهو تغيير يلتزم، وهي قسمان علة بالزيادة وعلة بالنقصان.[32] وهي السبب في تغير واستبدال حرف من حروف العروض.

وانتقال مصطلح العلة من علم إلى آخر أحدث تغيرا في مفهوم المصطلح بحسب المجال المعرفي الذي ينتمي إليه، فهو في أصول النحو السبب الذي يجعلنا نطلق نفس الحكم على المقيس والمقيس عليه، في أصول الفقه السبب الذي يجعلنا نطلق الحكم، وفي الحديث السبب الذي يجعلنا نقدح في صحة الحديث، والملاحظ أن انتقال المصطلح بين العلوم يغير مفهوم العلة من علم إلى آخر، ولكنه يبقي على ارتباط دلالي بين مفهوم المصطلح في العلوم الثلاثة وهو مفهوم السببية في حدوث الظواهر العلمية .

ويمكن التمثيل للتداخل المصطلحي بين العلوم أيضا بمصطلح الصرف الذي نجده في علم الصرف والنحو والبلاغة، ومفهومه في علم الصرف هو الأكثر شيوعا، وهو في:

- علم الصرف: علم يبحث في التغيرات التي تطرأ في اللفظ المفرد من حيث الوزن والبناء وما يطرأ عليه من الزيادة والنقصان، ومن معانيه أيضا التنوين والجر
- علم النحو: يستعمل للدلالة على الاسم الممنوع من الصرفإذا شابه الفعل في وجه من الوجوه.[33]
- علم البلاغة: استعمل هذا المصطلح ابن وهب، وأما الصرف، فإنهم يصرفون القول من المخاطب إلى الغائب، ومن الواحد إلى الجماعة.[34]

وقد تعددت مفاهيم مصطلح الصرف، وهو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على شكل وتركيب الكلمة، وفي النحو يعبر به عن الاسم الممنوع من الصرف الذي لا تتغير صيغته أو شكلهبتغير العلامات الإعرابية أو الحروف، وفي البلاغة هو أسلوب جمالي يعني الانتقال من أسلوب لآخر، ولا يمكنأن يقع اللبس بين هذه المفاهيم، لأن كل مفهوم يستعمل في مجاله المعرفي الخاص به والملاحظ أن مفهوم الصرف في النحو مغاير لمفهومه في الصرف ، فهو في النحو يدل على الحالة الثابتة والمستقرة للاسم الممنوع من الصرف، أما في الصرف يدل على الحالة المتغيرة والمتنقلة للفظ، هذا المفهوم الأخير

يقترب دلاليا من المفهوم البلاغي الذي يعني الانتقال والتغيير في الأسلوب الخطابي، وعليه فان انتقال مفهوم الصرف بين العلوم قد يبقي على العلاقة الدلالية بين هذه المفاهيم وقد لا تكون علاقة في ما بينها.

خاتمة:

1. تقوم رحلة المصطلح على ثلاث مسارات تمس إما المفهوم أو اللفظ وهي: رحلة المصطلح في اللغة ذاتها، رحلة المصطلح من لغة إلى أخرى، رحلة المصطلح بين العلوم.
2. إن مصطلح التداخل يحمل مفهومين أحدهما معروف عند الباحثين ومتعلق بتعدد المصطلح أو تعدد المفهوم، والآخر متعلق بظاهرة معرفية تعبر عن انتقال المصطلحات بين العلوم، وهذا الأخير يدرجه بعض الباحثين ضمن المفهوم الأول لمصطلح التداخل.
3. التداخل المصطلحي يكون إما بتعدد المصطلح ووحدة المفهوم، أو تعدد المفهوم ووحدة المصطلح، وهذا يؤدي إلى اللبس.
4. التداخل المصطلحي بمعناه الإيجابي مرتبط بالعلاقات المعرفية بين العلوم، وهو لا يمثل إشكالا، حيث أن كل مصطلح له مفهومه الخاص بين العلوم.
5. يعبر عن التداخل المصطلحي بين العلوم بمصطلحات أخرى كالتكامل المعرفي والتفاعل المعرفي، ورحلة المصطلح وهجرة المصطلح.
6. انتقال المصطلح بين العلوم قد يبقي على وشائج الارتباط الدلالي بين مفهوم المصطلح بين العلوم وقد لا يكون هناك ارتباط في المفهوم.
7. احتواء مصطلح التداخل لمفهومين في نفس المجال المعرفي(علم المصطلح) هو إشكال اصطلاحي في حد ذاته يستوجب تحديد مفاهيم المصطلحات بدقة حتى لا يحدث لبس، أضف الى ذلك تعدد المصطلحات التي تستخدم مرادفة له رغم وجود فروق دلالية فيما بينها .
8. إن تعدد المفهوم المصطلحي في المجال المعرفي الواحد يؤدي إلى الالتباس في المعنى واختلاطه، أما تعدد مفهوم المصطلح بين المجالات المعرفية، فهو من الظواهر المصطلحية الطبيعية.
9. التداخل المصطلحي نعني به التعدد المصطلحي الذي يمس المفهوم والمصطلح وذلك في التخصص والمجال العلمي الواحد، وعند التعبير به عن انتقال المصطلحات بين العلوم وجب إضافة "بين العلوم" لتحديد وتميز المعنى الذي نقصده.

التوصيات:

- التنبيه إلى المصطلحات التي تتعدد مصطلحاتها أومفاهيمها ،ومحاولة إيجاد المصطلح الدقيق لها أو تحديد المفهوم الدقيق الخاص بها مثلما هو الحال عند مصطلح التداخل.
- وجوب فهم سياق استعما ل المصطلح بين الباحثين لتفادي الوقوع في الخلط بين المفاهيم.
- إعداد قواميس خاصة بمصطلحات التخصصات من قبل لجنات بحثية متخصصة لتحديد المفاهيم الدقيقة لمساعدة الباحث على الفهم الصحيح للشبكة المفهومية للعلم.

- النشر في الدوريات والتنبيه في المؤتمرات على المصطلحات التي يقع فيها الخلط واللبس والتنبيه اليها.
- استحضار الأطر الإبستمولوجية و الساقيات المعرفية أثناء البحث في المصطلح لفهم اعمق للظواهر المعرفية.

الإحالات:

[1]ابن منظور، جمال الدين، تحقيق اليازجي وآخرون، 1414 ه، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ص 11 /239.

[2]الميساوي، خليفة، 2013 ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، العاصمة، الرباط، الجزائر، بيروت: منشورات الاختلاف، منشورات ضفاف، ص15.

[3]الميساوي ،خليفة، (2022). الأسس الإبستمولوجية في تكوين المصطلح ورحلته بين العلوم، مؤتمر هجرة المصطلح بين العلوم ، هيئة النشر العلمي جامعة يحي فارس، المدية، ص 13.

[4]الميساوي، خليفة، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص109.

[5]الميساوي خليفة، الأسس الإبستمولوجية في تكوين المصطلح ورحلته بين العلوم، ص18.

[6] بتصرف، الميساوي خليفة، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص 78،76.

[7] محمد، بنعمر ، المصطلح وأثره على رحلة المفاهيم، ص 12.

[8] محمد، بنعمر ، د ت، المصطلح وأثره على رحلة المفاهيم، 29-7-2018، https://www.msf-online.com،31-12-2023، 07:56.

[9]نفسه.

[10] بتصرف،المسدي، عبد السلام ، د ت، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، ص55.

[11]الميساوي، خليفة، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص 31.

[12]بتصرف القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ص 224، 239.

[13]المسدي، عبد السلام ، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، ص 55-72.

[14] رشراش،أحمد الهادي، 2018، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، كلية اللغات جامعة طرابلس ،ليبيا، عدد 17، الصفحات 85_98، ص 90 .

[15] أنيس، إبراهيم، 1978، من أسرار اللغة، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ص 277.

[16] خليل، أحمد عمايرة، 1984، في نحو اللغة وتراكيبها. عالم المعرفة، جدة، ص 76.

[17] هارون،عبد السلام ،1979، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، مصر، ص 25.

[18] مطلوب، أحمد، 2006، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، الدار العربية للموسوعات، لبنان، ص 176.

[19]همام، محمد، د ت، تداخل المعارف ونهاية التخصص في الفكر الإسلامي، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، ص 72.

[20] نفسه، ص80.

[21]نفسه، ص 29-30.

[22] مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، البينية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، 2017، ص 5.

[23] عبد الرحمان. طه، تجديد المنهج في تقويم التراث، ص 90.

[24]نفسه، ص90.

[25] همام، محمد ، تداخل المعارف ونهاية التخصص في الفكر الإسلامي، ص156.

[26]حنك، عبد الوهاب،2019، التداخل المصطلحي بين العلوم في التراث الإسلامي، الممارسات اللغوية، الجزائر، مجلد 10، عدد 2، الصفحات 37-50، ص41 .

[27]البوشيخي، عز الدين، مفهوم المصطلح ووظائفه، المدخل إلى الدراسات المصطلحية،(22-2011/5/26)، https://youtu.be/QS8MqZ5zc7o، 3-12-2023، 08:06.

[28]الميساوي خليفة، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص 61.

[29] الأنباري، محمد، تحقيق سعيد الأفغاني، 1957 ، الإغراب في جدل الإعراب و لمع الأدلة، دار الفكر، بيروت، ص 333.

[30]الميناوي، عبد اللطيف، 2011، الشرح الكبير لمختصر الأصول، المكتبة الشاملة، مصر، ص 486.

[31] نفسه، ص438.

[32] عتيق، عبد العزيز، 1431 ه، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت، ص 29.

[33] اللبدي، محمد سمير نجيب، 1985، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، ص 125 .

[34] مطلوب، أحمد، معجم المصطلحات البلاغية وتطوره، ص 174.

المراجع

1. ابن منظور، جمال الدين، تحقيق اليازجي وآخرون، 1414ه، لسان العرب،دار صادر، بيروت.
2. الأنباري، محمد، تحقيق سعيد الأفغاني، 1957 ، الإغراب في جدل الإعراب و لمع الأدلة، دار الفكر، بيروت.
3. أنيس، إبراهيم، 1978، من أسرار اللغة، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.
4. البوشيخي، عز الدين، مفهوم المصطلح ووظائفه، المدخل إلى الدراسات المصطلحية،(22-2011/5/26)، https://youtu.be/QS8MqZ5zc7o، 3-12-2023، 08:06.
5. حنك، عبد الوهاب،2019، التداخل المصطلحي بين العلوم في التراث الإسلامي، الممارسات اللغوية، الجزائر، مجلد 10، عدد 2.
6. خليل، أحمد عمايرة، 1984، في نحو اللغة وتراكيبها. عالم المعرفة، جدة.
7. رشراش،أحمد الهادي، 2018، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية.، كلية اللغات جامعة طرابلس ،ليبا، عدد 17.
8. عبد الرحمان. طه، د ت.، تجديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، بيروت.
9. عتيق، عبد العزيز، 1431 ه، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت.
10. القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان.
11. اللبدي، محمد سمير نجيب، 1985، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان.
12. محمد، بنعمر، د ت، المصطلح وأثره على رحلة المفاهيم، 29-7-2018، https://www.msf-online.com، 31-12-2023، 07:56.
13. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، البينية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، 2017.
14. المسدي، عبد السلام ، د ت، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب.
15. مطلوب، أحمد، 2006، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، الدار العربية للموسوعات، لبنان.
16. الميساوي، خليفة، 2013 ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، العاصمة، الرباط، الجزائر، بيروت: منشورات الاختلاف، منشورات ضفاف.
17. الميساوي،خليفة، (2022). الأسس الإبستمولوجيةفي تكوين المصطلح ورحلته بين العلوم، مؤتمر هجرة المصطلح بين العلوم ، هيئة النشر العلمي جامعة يحي فارس، المدية.
18. الميناوي، عبد اللطيف، 2011، الشرح الكبير لمختصر الأصول، المكتبة الشاملة، مصر.
19. هارون،عبد السلام ،1979، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، مصر.
20. همام، محمد، د ت، تداخل المعارف ونهاية التخصص في الفكر الإسلامي، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت.